

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 2341

(الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس السادس - 00:00:00

من شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم بستنته الاولى اثننتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدینته الاولى مدينة الدمام وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:31

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:50

باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:01:08
قال المصنف رحمه الله تعالى باب من هزم بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 00:01:30

فقد كفر او بيان حكمه فان من في صدر الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية حذف جواب شرطها تقدير السلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر - 00:01:48

والآخر ان تكون موصولة تقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والمقصود بيان حكمه نعم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية - 00:02:20

عن ابن عمر و محمد ابن كعب و زيد ابن اسلمة و قتادة دخل حديث بعضهم في بعض. انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قراء هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب امسنا ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء - 00:02:48

فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل - 00:03:08

ركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة - 00:03:28

تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمه الله ل لتحقيق - 00:03:46

اصول الترجمة دليلين والدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية وفيها قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعدها - 00:04:06

لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فحكم الله عز وجل بكفرهم وبين موجهه وهو استهزائهم بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم واياته والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:32

الذى ذكره المصنف اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره مفردا بسند حسن واما الروايات الاخرى من حديث محمد بن كعب القرشي وزيد

ابن اسلم المدنی وقتادة ابن یا من السدوسي فقد اخرجها ابن جریر - 00:04:59

في تفسيره بسياق مختصر قريب من روایة ابن عمر وهي مراسيل يشد بعضها بعضاً لأن من قواعد المرسل اذا اختلفت مخارجه تقوية بعضه بعضاً. ذكره ابو العباس ابن تیمیة الحفید - 00:05:22

في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في الافصاح بالنكت عن ابن الصلاح ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سبباً لنزول الآيات المذكورات من سورة التوبه ومعرفة سبب نزول آية تعین على حکمها - 00:05:42

ذكره ابو العباس ابن تیمیة الحفید في مقدمة اصول التفسير فكان هؤلاء من وقع في الرسول صلی الله علیه وسلم وفي اصحابه اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنوا - 00:06:04

ولا اکذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه رضی الله عنهم واسم القراء في عرف المتقدمين موضوع للدلالة على العالمين بالشرع العاملين به موضوع للدلالة على العالمين بالشرع العاملين به - 00:06:21

فكان هؤلاء بفعلتهم مستخفون بالرسول صلی الله علیه وسلم وباصحابه رضی الله عنهم فاکثراهم الله عز وجل وانزل الآيات المذكورات وفيها لا تعتذرلوا قد كفرتهم بعد ايمانكم وموجب - 00:06:46

هو استهزائهم وانما اعدل المصنف رحمة الله تعالى عن الاستهزاء في الترجمة الى الهزل وهو المزح بخفة لانها دعوة هؤلاء زعموا انهم كانوا يقطعون عنهم الطريق يعني بالمزاح فهم غير مقربين بكون فعلتهم استهزاء فترجم المصنف على دعواهم وذكر ما - 00:07:10

الله من حالهم جاماً بين الدعوة المكذوبة والحقيقة المقصودة واضح؟ هذا من دقائق تراجم الشیخ رحمة الله. قال باب ایش منهزم مع ان الآيات والقصة ليس فيها انما في الآيات الاستهزاء لماذا اعدل؟ لان الدعوى - 00:07:43

المكذوبة منهم انهم كانوا اجروه مزاحاً والحقيقة المقصودة انهم فعلوه استهزاء وهو الذي اخبر عنه النبي صلی الله علیه وسلم. والجمع بينهما اکمل في البيان واتم في الظهور. نعم فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو کافر. الثانية ان هذا تفسير الآية فيمن فعل - 00:08:05

ذلك كائنا من كان هذا الشرح يا اخي نعم الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله. قوله رحمة الله الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله لان النميمة مقصودها الافساد - 00:08:36

والنصيحة مقصودها الاصلاح نعم الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادغناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليعقولن هذا لي - 00:09:04
الان مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم المسدات اليه بعد ضراء مناف لکمال التوحيد بيان ان زعم الانسان استحقاقاً النعم المسدات اليه بعد ضراء مناف لکمال التوحيد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ وقال ابن عباس رضی الله عنهم يريد من عندي - 00:09:33

وقوله قال انما اوتيتها قال انما اوتيتها على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه مکاسبه وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيتها على شرف - 00:10:12

وعن ابی هریرة رضی الله عنہ انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان ثلاثة من بنی اسرائیل ابرص واقرع واعمی فاراد الله ان ان بيتلیهم فبعث اليهم ملکاً. فاتی الابرص فقال فای شیء احیل اليک؟ قال لون حسن - 00:10:31

و Gund حسن ویذهب عنی الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره. فاعطی لونا حسنا وجلا حسنا قال فای الما احی اليک؟ قال الإبل او البقرة شک اسحاق. فاعطی ناقۃ عشرة. فقال بارک الله لك - 00:10:51

قام فاتی الاقرع فقال ای شیء احیل اليک؟ قال شعر حسن ویذهب عنی الذي قد قدرني الناس به. فمسحه ذهب عنه واعطی شعراً حسناً. قال فای الما احی اليک؟ قال البقر او الابل فاعطی بقرة حاملاً. قال بارک الله - 00:11:11

لک فيها فاتی الاعمی فقال ای شیء احیل اليک؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه الله اليه بصره. قال فای الما احی

اليك؟ قال يا غنم فاعطني شاة والدا. فانتج هذان وولد هذا فكان - 00:11:31

هذا وادي من الابل ولهذا وادي من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال ثم انه اتى الابرض في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سليم قد انقطعت به الحال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطيك - 00:11:51

ان الحسن والجند الحسن والمال بعيرا اتى بعيرا اتى ابلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال فقال انما ولدت هذا الملك قابلا عن كذب - 00:12:11

قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى اقرأ في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا - 00:12:31

غيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحال في سبت في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتباعها في سفري؟ فقال - 00:12:46

قد كنت اعمى فرد الله الي يصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرون. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق - 00:13:06

مقصود الترجمة للملابس ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن 00:13:26

فانه لما ذاق رحمة الله بعد الضراء التي مستته زعم انه مستحق لهذه النعمة التي اسبغها الله عليه فقال هذا لي ونقل المصنف في تفسيرها اثران اولهما عن مجاهد قال هذا عملي وانا محقق به - 00:13:53

رواه ابن جرير بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا بلفظ بعلم رجح الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان المحفوظ بتقديم الميم على اللام اي بعمل كما هي رواية ابن جرير - 00:14:17

والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنهم قال يربى من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير نحوه ومجموعهما دال على ان المدعى زعم استحقاقه النعمة باعتبار مبدأها وباعتبار منتهاها فمن في قوله ابن عباس - 00:14:35

يربى من عندي للابتداء وتفسيره هو في كونه عمل له. فانه اصابه بعمل كان كما قال مجاهد هذا بعملي هو يرى ان النعمة التي حبى بها استحقاقها استحقها ابتداء بصدر العمل به فهو - 00:14:59

بها وجدير كما قال مجاهد وانا محقق به في منتهاها فهو يزعم انه المبتدأ عمل لها وباعتبار المنتهي فهو جدير بها مستحق لها. فصارت هذه الدعوة الاستغفار جامعة بين من والى فهو باعتبار من الابتدائية عمل لها وكذح حتى اصابها - 00:15:22

وباعتبار الى الوظية الى الانتهاء كان جديرا وحقيقة بها. وهذا من اعظم الجور في القطبية واكذب القول في الدعوة فانه لم يكتفي باستحقاقها هذه النعمة باعتبار الابتداء. ولا اكتفى بكونه مستحقا هذه النعمة باعتبار - 00:15:52

من جمع بين هذا وذاك فاعتقد ان هذه النعمة كائنة له ابتداء وانتهاء. وهذا القول هذا لي هو قول الكافر. فمن قالها معتقدا حقيقة استحقاقها لها فهذا شرك اكبر. وان قال ذلك - 00:16:12

مدعيا ان هذه معتقدا ان هذه النعمة هي من الله ولكن جرى لسانه بها بحسبها اذا نفسه واستحقاقه بعد شرك اصغر. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي - 00:16:37

ودلالته على مقصود الترجمة انما اوتيته على علم عندي والقائل هو قارون احد الملوك من كبراءبني اسرائيل. ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اثر قنادة قال على علم مني بوجوه المكاتب - 00:16:58

رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانية اثر الصدق. قال على علم من الله اني له اهل ولم يسمه المصنف بل الهمه فقال وقال اخرون - 00:17:22

وهذا القائل هو فقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في تفسيريهما بهذا اللفظ عنه وثالثها اخو مجاهد رحمة الله قال ان اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنيين المتقدمين في دعوى استحقاق النعمة - 00:17:40

مبتدأً ومتنهى والقول فيها كالقول في سبقها فان قالها معتقداً حقيقتها كما قالها قارون فهو كافر كفراً أكبر. وان جرت على لسانه دون اعتقاد حقيقتها فانها من الكفر الأصغر لما فيها من - [00:18:07](#)

بالنسبة النعمة الى غير مسديها. واذا نسب الانسان النعمة على لسانه الى غير مسديها دون اعتقاد قلبه كان ذلك شركاً أكبر وهذه قاعدة نسبة النعمة. فالنعمة المنسوبة على اللسان الى غير مسديها - [00:18:27](#)

هي من جنس الشرك الأصغر وهو اكثر الجار على لسان الناس. والدليل الثالث حديث الابرض والاقرع والاعمى فيبني اسرائيل ببطوله وهو عند البخاري ومسلم في الصحيحين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث - [00:18:47](#)

فانما ابكيتهم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء احدها اعترافه - [00:19:09](#)

بنعمة المنعم اعترافه بنعمة المنعم لقوله فرد الله الى بصرى فرد الله الى اعترافه بالنعمة نفسها اعترافه بالنعمة نفسها. اذ قال قد كنت اعما قد كنت اعما وثالثها اداءه حق الله فيها - [00:19:32](#)

لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا امنعك اليوم شيئاً فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. ووجب السخط على الارض والاقرع ضد ذلك. ثلاثة اشياء اولها عدم نسبة النعمة الى المنعم - [00:20:04](#)

لقولهما انما ورثت هذا المال كابر عن كابر وثانيها عدم الاعتراف بالنعمة اصلاً اذ لم يقرأ بما كان عليه حالهما ان لم يقرأ بما كانت عليه حالهما من استقبال الناس لهما. وثالثها في منعهما حق الله - [00:20:27](#)

فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به في سفره نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولون هذا لي؟ الثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتيته على علم عندي - [00:20:54](#)

الرابعة احنا في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحاً جعلا لهم شركاء فيما اتاهم الاية اصول الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله - [00:21:18](#)

من شرك الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من شرك الطاعة ومتى كان المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر ومتى كان المقصود هو مجرد التسمية فهو شرك اصغر وان اردت حقيقتها من التأليه والتعبيد - [00:21:41](#)

فذلك شرك اكبر الاسماء المعبدة لغير الله سبحانه وتعالى على درجتين اولاً اهاماً اسماء يقصد بها مجرد التسمية اي جعلها علماً على المسمى يتميز به اي جعلها علماً على المسمى يتميز به - [00:22:08](#)

وهذا شرك اصغر والثانية قصد ما فيها من معنى التأليه والتعبيد لغير الله عز وجل فهذا شرك اكبر قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب - [00:22:34](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما ترشاها ادم وحملت فأتاهم ابليس فقال اني صاحبكم اني صاحبكم الذي اخرجكم من الجنة. لا تطعوني او لا جعلن لهم قرني هين - [00:23:06](#)

فيخرج من بطنك فيشقه ولا فعلن يخوفهم سمه ياه عبد الحارث فابي ان يطيعاه فخرج ميتاً ثم حملت فاتاهم ف قال مثل قوله. فابي ان يطيعاه فخرج ميتاً. ثم حملت فاتاهم فذكر لهم فادركمها - [00:23:26](#)

هنا حب الولد فسميه عبد الحارث. فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهم. رواه ابن ابي وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح - [00:23:46](#)

عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالح قال اشفعنا لا يكون انساناً وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالحاً - [00:24:06](#)

الاية وهذه الاية في ادم وحواء صح ذلك موقوفاً عن سمرة بن جندب عند ابن جرير في تفسيره وروي عن ابن عباس ايضاً عنده وعند غيره من وجوه ضعاف يشد بعضها بعضاً - [00:24:32](#)

ومثل ذلك لا يقال من الصدقيين للرأي فله حكم الرفع قطعاً لكونه تفسيراً للاية وتفسير الصحابي اصلاً عند جماعة يدخل في الحديث

المسند المرفوع منهم احمد والحاكم وعليه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه - 00:24:58

وملخص هذه القصة ان الله سبحانه وتعالى اتى الابوين ادم وحواء ولدا صالحًا في خلقته فجعلها شركاء فيما اتاهمها وسمياه عبد الحارث مطيعين للشيطان الذي تهددهما وتوعدهما في ابنه - 00:25:24

فهذا هو الثابت من معنى القصة دون فروعها المتفرقة وشذورها المتعددة وهو الموفق لما اتى عن الصحابة رضي الله عنهم وما جاء بعدهم من التابعين وغيرهم من ان الآيات تتعلق بالمشركين فهذا كما وصفه الشيخ سليمان ابن عبد الله - 00:25:50

اذا يسير العزيز الحميد من التفاسير المبتدعة لانه لم يكن في عرض الصحابة رضي الله عنهم وانما وجد بعده بل ان ابن جرير نقل اجماع الحجة على ان الآية هي في ادم وحواء ومعلوم ان ابن جرير ربما اطلق - 00:26:15

الاجماع واراد الاكثر لكن المقطوع به هو ان تفسيرها لادم وحواء هو الذي صح عن الصحابة اثنين منهم هما سمرة بن جندب وعبد الله بن عباس ولم يصح عن احد من الصحابة - 00:26:35

خلاف ذلك ووجه ما وقع فيه ادم وحواء ليس شركا. اذ لو كان شركا ل كانت خطيبته اعظم من خطيبتهما فيما انزلهما من الجنة. ولكن الذي وقع فيه هو وضعهما عبد الحارث - 00:26:53

على ولدهما ابتجاء دفع شر الشيطان عنهم فهما لم يضعاه علما عليه ليكون أسماء يتميز به ولا اراد كذلك حقيقة التعبير. فهما لم يقع في الشرك الاصغر ولا الشرك الاكبر. وانما - 00:27:19

وقد في صورة ذلك فالذي وقع منها هو معصية وليس شركا وبذلك تنحل الشبه المذكورة عن هذه القصة واضح لما ذكرنا الحالين المرتبتين قلنا المرتبة الاولى مجرد التسمية ماذا فسرنا مجرد التسمية - 00:27:41

ان يجعل علما لارادة تميز وهم لم يريدوا جعل عبد الحارث على من عليه يتميز به. وانما اراد التغريب بالشيطان لينصرف عن ولدهما فهو اذا سمع ذلك ظن انهم سلما له وهم لم يريدوا ذلك - 00:28:05

والمرتبة الثانية ان يكون المراد حقيقة التعبير وهذا اولى ان ينزع عنه ادم وحواء علية الصلوة والسلام. اذا الذي وقع منها هو صورة الشرك الى الشرك سورة الشرك لا الشرك - 00:28:27

وصورة الشرك محمرة صورة الشرك محمرة وليس شركا مثال يتبيّن به المقال يوجد في بعض البلاد وضع الباب وفي وسطه حديقة كحداء الفرس يطربون يمسكون بها ثم يضربون على الباب - 00:28:43

ليسمعه من بداخله وهم ايضا يقصدون بها ان تكون كنزا للبيت يتلقى به من العين فهم يعتقدون انها تضرب في عين العائين انها تضرب في عين العائين. معروف هذه اللي بالشكل هذا على الابواب - 00:29:13

طيب اذا فعلوا ذلك معتقدين كونه سببا فهو شرك اصغر على قاعدة الاسباب اذا فعلوا ذلك معتقدين انه مسبب بذلك شرك اكبر اذا لم يريدوا هذا ولا ذاك سورة الشرك ايش حكمها - 00:29:36

محمرة لاجل مشابهة الشرك في البلد الذي يكون فيه ذلك معلوما مشهورا بحيث لا يتميز من يريد هذا ومن لا يريد وهذا فيكون غلقا للباب وسدًا للذرية يكون محمرة. وهذا هو الذي وقع في عبد الحارث مع الابوين ادم - 00:29:57

وحواء علية الصلوة والسلام فانهما لم يريدوا لا الاصغر ولا الاكبر لا مجرد التسمية ولا حقيقة التعبير والتاليه والدليل الثاني ما نقله ابن حزم رحمة الله تعالى في مراتب الاجماع من اتفاق العلماء على تحريم كل اسم معبد - 00:30:17

لغير الله الى اخر ما ذكر وانما خص عبد المطلب بجريان الخلف فيه لان من سمي به من المسلمين فهو على اراده اسم جد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

وتسمية جد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن المراد منها تعبير التاليه والتعظيم ولا التسمية وانما كان اسمه تيبة ابن هاشم. وكان عند اخواله بنى النجار في المدينة ثم خرج اليه عمه المطلب - 00:31:03

بعد وفاة ابيه فاتى به وقد ترعرع فتيا فلما قدم مكة مع عمه المطلب عبد مناف ورآه اهل مكة وما هو عليه من الشعث والغبر ويفسد السوء جاذب تغير طريق السفر ظنوه عبدي - 00:31:28

من عبد المطلب ومملوکا من مماليکه فنادوہ عبد المطلب فغلب عليه هذا الاسم. ثم من سمي به من بعد كان المراد به ارادة اسم جد النبي. صل الله عليه وسلم فلاحا. هذا ذهب بعض اها العلم الـ حواز التسمـ بعد المطلب عـ ارادة حد النـ - 00:31:48

النبي صلى الله عليه وسلم فلما جل هذا ذهب بعض أهل العلم إلى جواز التسمي بعد المطلب على ارادة جد النبي - 00:31:48

الله عليه وسلم ومنشأ تسميته بذلك ما سبق. والقول الثاني عدم جواز التعبيد لعبد المطلب ولا لغيره وهو الصحيح والدليل

الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما في تفسير قوله تعالى فلما تغشاها ادم - 00:32:12

في تفسير الآية قال فلما تغشاها ادم حملت الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها ببعضها ويفيد ثبوت اصل

القصة هنا تفاصيل جملها ويفيد ثبوت اصل القصة دون تفاصيل جملها. وهذه قاعدة - 00:32:32

بتثبيت المنقول من الاخبار والتاريخ والسير. اذ تجتمع طرق الروايات المختلفة على اثبات قدر من القصة فيكون هذا هو المقطوع

به. واما ما عدا ذلك فلا يكون ثابتا في تفاصيل جملها ذكر هذا وأشار اليه ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وكذلك ابن حجر في

الافصاح بالنكت - 00:32:56

عن ابن الصلاح وتقديره ابن عباس رضي الله عنه ورحمه تفسير للاية سيكون جاراً مجري ما سبقه من دلالته على مقصود

الترجمة فحدیثه تفسیر للایة المتقدمة نعم - 00:33:24

فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله تعالى الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. قوله

رحمه الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. اراد بالشرك الشرك في الطاعة - 00:33:46

وكل معصية تقع فيها شرك من الطاعة. ولا يكون شركاً مستحکماً. بل نوع من الشرك وفرق بين الشرك والنوع من الشرك. والمقصود

بالنوع من الشرك ما يكون فيه معنى الشرك لا حقيقته - 12:34:00

ومن ذلك طاعة النفس والشيطان والهوى فانها نوع من الشرك ولبيست شركا ومنه قوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه يعني بنوع

من الشرك لا حقيقةه فان من الناس من يطبع هواه في ترك طاعة الله عز وجل كصلاة او صيام او غيرها فلا يكون ما وقع فيه شركا

وکفرا وان - 00:34:31

انما فيه نوع شرك وهذا هو الذي قصده المصمم بقوله ان هذا الشرك بمجرد تسميته لم تقصد حقيقة التي لم تقصد حقيقتها يعني فيه

نوع شرك بطاعة الشيطان في ذلك. غير ان ما ذهب اليه من انها مجرد تسمية فيه نظر بل الصحيح - 00:34:55

انها ليست تسمية مرادا لان التسمية المراده هي التي يتميز بها المسمى وهم لم يريدوا ان يتميز تم وسبق ان ذكرنا لكم ان حكم تسمية

المولود ايش واجبة بالاجماع من نقله - 00:35:15

ابن حزم في مراتب اجماع والاجل هذا صارت واجبة. لانه لا يتحقق تمييز المولود بما له من حق او مال او اختصاص الا بالاسم. نعم

الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم - 34:35:00

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة لا من قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فدعوه بها وذرموا

الذين يلحدون في اسمائه الاية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد - 00:35:53

بيان ان الالحاد في اسماء الله ينادي التوحيد والالحاد في اسماء الله ما معناه ما رجعت لوسطي لو راجعت ان ذكرناه في الوسطية

لكن نحن الايام ضيقة اح

الالحاد هو - 00:36:18

بها عما يجب فيها الميل بها عما يجب فيها فكل ميل بالـ

الصواعق المرسلة والكافية الشافية اولها - 00:36:47

جحد معانيها يحدو معانيها وثانيها انكار المسمى بها انكار مسمى بها وثالثها التشريك فيها التشريك فيه

ماخذوا وأسلم من اعتراض من كلام لابن القيم نفسه ذكره في بدائع الفوائد وجعل القسمة - 00:37:07

وبعده بعض المتأخرین. والصواب فی قسمة الالحاد انه ث

والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى
ولله الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 00:38:02

في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائك اي اتركوهم واعرضوا عنهم والامر بذلك تحذير لمقالتهم والامر بذلك تحذير لمقالتهم التي
ادعواها والثاني في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون وهذا وعيد شديد وتهذيد اكيد - 00:38:26

يفصح عن قبح جرمهم فان التهذيد والوعيد لا يقع الا على جرم شديد اكيد واورد المصنف رحمة الله ثلاثة اثار في تفسير الاية اولها
اثر ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه قال يشركون رواه ابن ابي حاتم - 00:38:58

لكن عن قتادة لا عن ابن عباس كما ذكر المصنف ولعله عرض له انتقال نظر او انتقال ذهن كما نبه عليه حفيده الشيخ سليمان ابن عبد
الله في تيسير العزيز الحميد - 00:39:20

ومعناه ان الشرك يكون في الاسماء والصفات كما يكون في الربوبية والالوهية وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنهم قال سموا اللات
من الله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم - 00:39:38

ومعناه انهم اشتقوا من الاسماء الالهية اسماء للاله الزائفة من الاصنام انهم اشتقوا يعني اخذوا من الاسماء الالهية على وجه الاستقاظ
اسماء للهتهم المزعومة من الاصنام. وثالثها اثر واسمه سليمان ابن مهران قال يدخلون فيها ما ليس منها - 00:39:57

يعني ما ليس مما سمي الله عز وجل به نفسه كتسمية الفلسفه لله علة فاعلة او تسمية النصارى له ابا فتسمية الله عز وجل ما لم
يسمي به نفسه وادخل ما ليس منها فيها من - 00:40:28

الالحاد وهذا يبين خطر المسارعة الى دعاء الله عز وجل باسم او التعبيد له باسم وهو ليس من اسمائه عز وجل بل يكون وهذا من
الالحاد في اسمائه وهذا امر خطير - 00:40:51

لان الله سبحانه وتعالى توعد الذين يلحدون في اسمائه ومن الالحاد في اسمائه ان يدخل فيها ما ليس من اسماء الله عز وجل واضح
خطورته واضح ولا مو واضح ولذلك بعض الاخوان يجد ورقة مكتوب والله الاسماء الحسنى - 00:41:09

ويذهب ويصورها الف نسخة يوزعها في المساجد لا يسأل عن مصدر هذه وهل هي معتمدة؟ ام غير معتمدة هذا خطر عظيم كل
الناس يخافون ان يلقبوا ملوكهم بلقب خشية الا يرضاه - 00:41:31

او ان يكون فيه انتقاد ولكن باب الاسماء والصفات ترعاها ما تجد كثرة الاسماء في بعض البلاد التي لا تجد لها دليلا من الكتاب
والسنة فمثلا المقصود والمطلوب والساتر والستار - 00:41:51

وغيرها من الاسماء هذه ليست من اسماء الله عز وجل وبعضاها نقل الاتفاق فيها بعضها جرى فيها الخلاف ولكن بعضها اتفق اهل العلم
على انها ليست من اسماء الله عز وجل ثم تجد بعض الناس يضعها في الاسماء الحسنى ويأخذها بعض الناس ويدعو الله عز وجل بها
اغترارا بهذه النشرات التي فيها ان هذا من - 00:42:12

الحسنى ينبغي ان لا يعول الانسان في هذا الباب الا على كلام موثوق عن عالم معروف وما جهل مصدره فانه لا ينبغي له ان يعول
عليه. وان يتحرى دائما فيما يسمعه. من الاسماء التي يدعى بها او - 00:42:32

او يعبد بها هل هي من اسماء الله عز وجل ام ليست من اسماء الله عز وجل واضح واضح وغير واضح طيب نطبق لان الوضوح
يزيدها التطبيق هل من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:42:51

سابق الخوف ليس من اسماء الله عز وجل ولا في احد يقول هو من اسماء الله عز وجل طيب هل يجوز
الدعاء به لماذا - 00:43:19

على الفطرة وانت جاوبت جوابك صحيح على الفطرة اذا ليس من اسماء الله عز وجل لا يدعى الله عز وجل لان الله ماذا والله الاسماء
الحسنى فادعوه بها هل يدعى الله بسباب؟ هل تدعى صفات الله؟ هل تدعى صفات الله - 00:43:43

يقول الانسان يا رحمة الله يا عين الله يا يد الله لا بل نقل ابو العباس ابن تيمية الحفيد في الرد على البكري ان ذلك كفر باتفاق
المسلمين ومن اهل العلم من مال الى حرمته دون القول بكفره وفي ذلك تفصيل ليس هذا محله لكن دعاء صفة الله عز وجل هذا -

فأقل أحوال التحرير بالاتفاق أن لم يكن الكفر كما نقل الاتفاق عليه ابن تيمية ومعلوم قدره في باب الاعتقاد فالذي يقول يا رحمة الله يا عين الله تستنكرون ولا ما تستنكرون - 00:44:24

طيب الذي يقول يا سابق الفوز وسامع الصوت وكاسي العظام لحما بعد الموت ليش؟ لأن الناس اعتادوا عليها لا لم يميزوا هل هذه اسماء ام ليست؟ باسماء وهذا دعاء ولا يجوز دعاء الله الا باسمائه - 00:44:39

اما اذا كانت ثناء على الله فثناء الله عز وجل لا ينقطع فرق بين مقام الثناء وبين مقام الدعاء الثناء يثنى على الله عز وجل بما شاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اقصي ثناء على - 00:45:04

فما اثنيت على نفسي يعني الثناء على الله عز وجل لا ينتهي وإن كان اكمله ما اثنى الله عز وجل به على نفسه او اثنى به رسلاه عليه لكن اذا اثنى الانسان على ربه سبحانه - 00:45:20

تعالى فقال في دعائه اللهم انت سامع الصوت وسابق الفوت وكاسي العظام لحما بعد الموت الى اشبهه هذا ثناء لكن القول يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام هذا دعاء لله عز وجل لم يسمى - 00:45:30

نبيها الله عز وجل فهذا من الالحاد في اسمائه سبحانه وتعالى واضح واضح الفرق بين الثناء وبين الاسماء بين الدعاء واضح ولا غير واضح طيب لو قال إنسان طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم مجري السحاب - 00:45:49

ومنز الكتاب وهازم الاحزاب فهذا مثل الفوز وسامع الصوت وكاس العظام احمد بعد الموت ما تقولون نقول هذه اسماء قام عليه الدليل جل عليه الدليل وهي من الاسماء الايش المظافة من الاسماء المظافة مثل رب العالمين ومالك الملك وهازم الاحزاب ومنزل الكتاب - 00:46:09

هذه ثبت بها الدليل الاسماء والصفات باب توقيفي فتكون هذه اسماء ثابتة لكن التوسيع بتسمية الله عز وجل بغيرها هذا محرم ولا يجوز دعاء الله سبحانه وتعالى به فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء - 00:46:40

الثانية كونها حصننا الثالثة الامر لدعائنا بها الظامعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعند من باب لا يقام السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله - 00:47:03

لاستغناه الله عن دعاء المخلوقين باستغناه الله عن دعاء المخلوقين وجيه بالنفي المتضمن للنهي وزيادة لانه ابلغ لانه ابلغ والمقام مقام تحقيق للتوحيد فهو مستحق للاعلى من البلاغة نعم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده - 00:47:32

السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - 00:48:11

وذلكه على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا السلام على الله فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن القول المذكور والنهي للتحرير فيكون محظيا وعلله صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو - 00:48:37

سلام اي السلام من كل نقص الموصوف بصفات الكمال فهو مستغن عن تحصيل كمال لم يكن له من قبل فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله - 00:48:58

الظامعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله الخامسة تعليمه تحية التي تصلح لله اي قولهم التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث المذكور في الصحيح - 00:49:23

نعم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:49:44

اللهم ارحمني ان شئت ليعزل المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاظم شيء ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - [00:50:15](#)

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:50:37](#)

اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم وانما نهي عن ذلك لما يوهمنه من نقص في الخالق ونقص في المخلوق بما يوهمنه من نقص في الخالق ونقص في المخلوق فاما ما يوهمنه من نقص - [00:50:56](#)

بالخالق فهو الایهام ان وقوع الفعل منه عز وجل كان على وجه الامر له ما يوهمنه ان وقوع الفعل منه عز وجل كان على وجه الامر له ولذلك قال فان الله لا مكره له - [00:51:18](#)

فهو يفعل ما يشاء وحيئذ فما معنى لتقيد دعاء الداعي بقوله ان شئت لان الله فعال لما يريد واما ما يوهمنه من نقص المخلوق فلما يشعره دعاؤه من فتور عزيمته - [00:51:37](#)

وقلة رغبته. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وليعظم الرغبة ويشدد ايضا وليعظم الرغبة وعلله بقوله فان الله لا يتعاظم شيء اعطيه فلوقوع احصي المتصوّم في الخالق والمخلوق من هذا الدعاء حرم - [00:51:57](#)

نعم في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله بالدعاء يعني ايش قل ان شاء الله او ان شئت هذا الاستثناء في الدعاء - [00:52:22](#)

الثالثة قوله ليعزل المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليم لهذا الامر باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بما في ذلك من ايهام المشاركة لله في ربوبيته والوهبيته - [00:52:43](#)

لما في ذلك من ايهام المشاركة لله في ربوبيته والوهبيته فنهي عنه تأدبا مع الله وحماية لجناب التوحيد نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك وليقيل - [00:53:14](#)

سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقيل فتاي وفتاتي وغلامي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخل - [00:53:42](#)

احدكم اطعم ربك الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي والنهي للتحريم كما وضع بالشرع لكن الاجماع انه للكراهة الصحيح انه ليس اجماعا وانما هو مذهب الجمهور - [00:54:01](#)

عتابوا عنهم ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر في فتح الباري وهو الصحيح لقوله تعالى والصالحين من عبادكم والصالحين من عبادكم الذي نقله الجمهور انه من كراهة. صحيح ان هذا المذهب انه للكراهة لا للتحريم وهو - [00:54:28](#)

ومذهب الجمهور كما نقله عنهم ابو عبد الله ابن القيم وابن حجر واستدلوا بادلة عدة منها قوله تعالى صالحين من عبادكم يعني من تملكون من الرقيق سماهم عبادا لهم فبدل على ان النهي ليس للتحريم وانما هو للكراهة وهذا هو مذهب الجمهور - [00:54:57](#)

ووجه الكراهة عدم ملاحظة معنى الالوهية والربوبية فاذا لوحظ ذلك كان محظما فاذا لوحظ ذلك كان محظما ولم يترجم المصنف على صدر الحديث فلم يقل باب لا يقول اطعم ربك وضي ربك ولا يقل عبدي وامتي وانما اقتصر في الترجمة - [00:55:23](#)

على اخره مع ردهما الى اصل واحد لقلة استعمال الاول وكثرة استعمال الثاني لقلة استعمال اول وكثرة استعمال الثاني نعم فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك - [00:55:52](#)

الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ باب لا يرد من سأل بالله تعالى. مقصود الترجمة - [00:56:19](#)

بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به انه للتحريم باستعمال صيغة النفي باستعمال صيغة النفي لماذا ليس ما قال لا يرد من سأل بالله - [00:56:41](#)

قال لا يرد من سأل بالله لا النافية ولا النافية يختلفان بلاء النافية لها حكم ولا ان نافية لها حكم ايهم ابلغ في النفي لانه نهي

00:57:12 - وزن زياده ما هي هذه الزياده المبالغة في الاعدام والالغاء

لان المنفي هو الزائل بالكلية المنفي هو الزائل بالكلية ولكن المنفي قد يكون موجودا وقد لا يكون وقد لا يكون موجودا وانما نهي عن ذلك اعظماما لله وازالا له ان يسأل به في - 00:57:37

00:57:55 - ثم لا يجاب السائل في مطلوبه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه ومن سأله بالله فاعطوه من دعائمكم فاجببواه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له. حتى تروا انكم قد باعطاوه الحديث رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاد بالله - 00:58:24

00:58:41 - فاعيذوه الحديث رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله بالله فاعطوه فامر باعطاوه ومفهومه ان لم يعرف به كما ترجم به المصنف رحمة الله تعالى على صورة النفي - 00:59:06 - والامر هنا للإجابة لكن الاجابة لا يتحقق الا مع وجود خمسة شروط مختصة بالسؤال الا مع خمسة شروط مختصة بالسؤال الاول ان يعلم صدق السائل ويكتفي غلبة الظن ان يعلم -

00:59:32 - صدق السائل ويكتفي غلبة الظن والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين يعني مخصص فلو جاء انسان وقال للجمع هذا اسألكم بالله تعطوني عشرة ريال - 00:59:59 - هذا السائل مسؤول مخصص ولا غير مخصص؟ غير مخصص والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين ان يكون توجيهه اليه في امر معين والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه -

01:00:20 - قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن مسئول الضرر على نفسه. فمتي وجدت هذه الشروط وجب اعطاؤه وحرم رده واضحة طيب لو قال قائل لو قال - 01:00:47 - تقدم الى واحد منا وعينه وقال له اسألك بالله ان تشتري بي وذكر شيئا محرما يجوز ولا ما يجوز يجب ولا ما يجب تحفظ ليش طيب ما ذكرنا السادس قلنا ان لا يكون المسؤول يعني شيئا محرما -

01:01:15 - ها لا الرابع ايش؟ قدرة المسؤول ايمانه يقدر يشتري لها عند الدرعة لا موب هو اللي امتنع هو مم تناولها اللي مع الله ما يسمى ظاهرا في حق ان اول الكلام سنة -

01:01:47 - لا نتكلم عن هذا يتكلم عن السؤال ايش ما في تعظيم قال اسأل الذي خلقت سبع قلنا اول الكلام ماذا قلت لكم اصل السؤال نص السؤال قلنا الشروط هذه تختص بالسؤال -

01:02:06 - لا تختص بامور خارجة عن السؤال يعني لو سألت بغير الله شيء محرم يجوز ولا ما يجوز ما يجوز فهذا مفروغ منه انه لا يجوز لكن المقصود آآآ شروط تختص بالسؤال نفسه المقترب بالسؤال بالله سبحانه وتعالى. نعم - 01:02:30 - فيه مسائل الاولى اعادة من استعاد بالله تعالى الثانية اعطاء من سأله بالله تعالى الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافيتموه -

01:02:57 - باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح بحكمه على صيغة النفي المتضمنة الهي وزن زياده ما اوصل اليها من اعمال الاحقرة -

01:03:31 - تابع لها في الحكم وما اوصل اليها من اعمال الاحقرة تابع بالحكم نعم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود -

01:03:53 - ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود - 01:04:13

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في سياقه تماما اذ قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة والنفي يتضمن النهي وزيادة على ما تقدم وهو مفيد للتحريم ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:04:30 ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأل لوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن اللعن يدل على كون ذلك محظيا بل كبيرة من بل كبيرة من الكبائر - 01:04:57

ومعنى قوله من سأل بوجه الله اي من سأل شيئا من حوائج الدنيا من سأل شيئا من الدنيا طيب ما الدليل على ان معنى من سأل بوجه الله فهو ملعون انها حوائج الدنيا - 01:05:16

الذي هو الاخوان يقولون الحديث ضعيف صحيح اللعن ترجو من رحمة الله لكن من سأل بالله يقول من سأل بالله هذا فعل مطلق يشمل يعني حاجة الدنيا وحوج الدين ها - 01:05:45

جيد هذا يأتي تبعا لك من قبل ذلك الواحد ما يصل الجنة الا برحمه الله طيب هذا يعني اصلا يعني اصلا ما يحقق اللعن في الدعاء هذا كلام عقلي انت تقوله للاخوان الناس ما يدخلون - 01:06:22

الجواب من وجهين احدهما ان السؤال اذا اطلق ذكره في الخطاب الشرعي فالمراد به سؤال امور الدنيا المراد به سؤال امور الدنيا مثل حديث من سأل لان جاءت مسأله يوم القيمة كدوا في وجهه. سهل ايش يعني - 01:06:44

من امور من امور الدنيا فيأتي اصل اذا ذكر السؤال في خطاب الشرعي المراد به سؤال سؤال الدنيا والثاني ابتغاء التأليف بين هذا الحديث وبينما رواه النسائي بسند حسن من حديث معاوية بن حيدة - 01:07:17

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسألك بوجه الله الله بعثك اليانا الان سأل بوجه الله او ما سأله طيب كيف يوفق بين هذا الحديث وبين ملعون من سأل بوجه الله - 01:07:40

بان نقول ان اللعنة يتعلق بالحوائج الدنيوية وان الابن يتعلق بالامور الاخروية واعلاها الجنة وكل ما كان وسيلة الى الجنة فهو تابع لها واضح واضح وهو الوضع نعيد نقول الان من سأل بوجه الله ان نعيد الجمع الاخير - 01:07:58

طيب الجمع الاخير عندنا حديث من سأل بوجه الله فهو ملعون اذا قلنا ان الفعل مطلق لكم كل سؤال وجاءنا من معاوية بن حيدة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله الله بعثك - 01:08:27

الان هذا يخالف الحديث الاخر لابد ان نجمع بينهما بان نقول ان ذلك الحديث الاول مطلق فيقييد بالحديث الثاني ان السؤال اذا كان في امور تتعلق بالدين لان اللي سأله عن معاوية ما هو امر - 01:08:43

ديني وهذا جائز لا يدخل في حديث الاول ويكون الحديث الاول متعلق بالحوائج الدنيوية دون الدينية واضح؟ ولهذا التأليف بين الحديثين واضح الباب طيب الان الذي يأتي الى هذا الباب والباب لا يسأل بوجه الله الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الى الجنة رواه ابو داود بعدين قال والله - 01:09:02

سمعت واحد يقول حديث ضعيف مش صدفة الحديث يخطب الباب هذا عند الفقه ولا ما عند الفقه ما عندك فقر ما عندك ليس كل حديث ضعيف يعني حطه ورا ظهرك - 01:09:32

هذا من تقليعات العصر هذى الاحاديث الضعيفة التي ذكرها لنا من علماء علماء لهم فقه وامامة بلوغ المرام تجد هو نفسه يقول واسناده طيب الحامض ابن حجر يقول لك اسناده ضعيف. واورده بنو المرام - 01:09:49

بعض الاخوان يقول طيب ليش ندرسه حديث ضعيف لا بد ان العلما لهم مأخذ في ذلك في الحديث الضعيف قد يكون معناه ثابت باصل شرعي كلي او اية في قرآنية او حديث اخر او اجماع - 01:10:08

او قول صحابي او اتفاق جمع اهل العلم. فيوردون الحديث لانه المشهور في الباب لا يريدون الحديث على انه الوحيد في الباب من الادلة الفرق بينهما يريدون للحديث انه مشهور في الباب يعني الذي يكثر ذكره ويروج - 01:10:25

وليس هو الوحيد في الباب. مثل هذا الباب ليس الباب هذا يتبعها من الادلة ما فيه الا هذا الحديث. بل فيه ادلة منها ما ذكرنا لكم في

فيه ولذلك من الغلط الغاء الاحاديث الضعيفة وعدم التفقه فيها - [01:10:43](#)

والظن بانها غير مؤسسة على قواعد علمية يستدل بها العلماء عندما اوردوا هذا الحديث الضعيف في كتاب من الكتب التي صنفوها [01:11:00](#)
رحمهم الله نعم في مسائل الاولى النهي عن ان يسأل لوجه الله الا غاية المطالب -

الثانية اثبات صفة الوجه نعم باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة بيان حكم قول لو الداخلة على جملة بيان حكم قول لو الداخلة
على جملة وهل فيها لا تفيد تعريفا - [01:11:20](#)

لان المراد هنا اللفظ اي باب ما جاء في لفظ لوم. وليس المراد عند المصنف بيان جميع احكامه من اراد بيان امر مخصوص وهو حكم
قول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات - [01:11:49](#)

حكم قولي لو على وجه الاسى والتندم على ما فات. كما تفیده الادلة التي ساقها فهو لم يرد استيفاء جميع دفاع جميع احكام الباب
بل قصد معنا واحدا نعم وقول الله تعالى لعن السؤال يا اخوان كما اتفقنا حفظ الوقف - [01:12:12](#)

ثلاث بطاقات موزعة في المسجد اكتب سؤاله ويجب عليه ان شاء الله نعم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ها هنا الاية. فقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - [01:12:37](#)

ولو اطاعونا ما قتلوا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على اما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجزن؟ وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل - [01:12:52](#)

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله
تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء - [01:13:12](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض المنافقين يوم احد معارضة منهم للقدر فافضل الله عز وجل
مقالتهم وقال قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - [01:13:28](#)

والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على وصول الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذا من قول
المنافقين ايضا قالوه يوم احد معارضين به قدر الله فابطل الله عز وجل مقالتهم ورد - [01:13:54](#)

عليهم بقوله قل فادرأوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين. فمعارضة لو فمعارضة قدر الله بلو من افعال المنافقين وافعال
المنافقين واقوالهم ما حكمها ما حكمها كرم هذه قاعدة افعال المنافقين - [01:14:18](#)

واقوالهم هذه ايش ما الجواب هذا اصل ترى النبي عليه السلام الحين محرمة طيب كيف اعرف اقوال المنافقين وافعالهم اعرف
اقوال المنافقين واحوالهم اقوال يعني الاول ان يأتي ذكر ذلك عنهم في القرآن الكريم او السنة النبوية - [01:14:46](#)

ليأتي ذكر ذلك عنهم في القرآن الكريم او السنة النبوية مثل لو قال قائل لا تنفقوا على ائمة المساجد ومؤذنيهم واقفوا ما تعطونه من
بيت مال المسلمين حتى يتركوا الامام والاذان تتعطل بيوت الله عز وجل ويكون هذا من تجفيف المنابع - [01:15:25](#)

ما حكم هذه القولة لانها من تقول المنافقين اذ قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى من فضله طيب والثاني ان ان يرجع ذلك
الى اصل كلي من احوالهم - [01:15:55](#)

ان يرجع ذلك الى اصل كلي من احوالهم مثل ايش من احوال المنافقين الكلية وصلهم الكلية اصل اتفاق العمل مثل ارجاف المسلمين
وتخويفهم الجاف المسلمين وتخويفهم هذا من اصل كلي لان من افعال المنافقين في غير موقع - [01:16:18](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد يسعون الى الارجاء بالمؤمنين وتخويفهم واضح الثاني طيب من الذي له قدرة على الحكم
على ان هذا الذي قال فلان او فلان يرجع الى اصل كلي. لان اصول المنافقين - [01:16:50](#)

ها اهل العلم ها هو باهل العلم اهل العلم الراسخون ليس كل اهل العلم بل اهل العلم الراسخون وذكرت لكم من قبل ان الشاطبي في
الموافقات وابن رجب في جامع العلوم الحكم ذكر ان ابطال مقالات - [01:17:08](#)

الضلال والبدع موكولة الى من من العلماء الراسخين يعني هم الذين يستطيعون ان يميزوا ولذلك لا يجوز للانسان ان يقول كلام فلان
كلام منافقين او هذا من مقالة المنافقين او هذا من افعال المنافقين الا ببينة - [01:17:33](#)

لان الامر شديد فيه حكم على الناس وانتم تعرفون ما تقدم لنا في حديث معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او مناخهم الا حصائد
قلنا الحصائد جمع اصيلة والحصيدة اسم لما جرى به اللسان من الحكم - [01:17:53](#)

على الغير كما ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فلذلك لا ينبغي ان يتتساهم الانسان يقول هذا من اقوال المنافقين هذا من افعال
المنافقين كثرا ما تفتح في الصحف او في الواقع الالكترونيه او الرسائل الجوال - [01:18:11](#)

ويقول زعم بعض المنافقين كذا وكذا تجد هذا الكلام هذا منين جا منين جاب الهاذا بعض المنافقين؟ ويتداولونه الناس على على
التسليم بها وهذا لانهم لا يعرفون عن الحقيقة قواعد النفاق واحكامه. فتجد ان هذه - [01:18:27](#)
سهله على الناس ان يجرروا بها. فينبغي الانسان ان يتقطن. لا يحكم على شيء بأنه نفاق من قول او فعل او حال الا ببينة واضحة من
كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:43](#)

فان لم توجد واحتاج الى عصر كلي يرده الى اهله يرده الى العلماء الراسخين والعالم الراسخ له علامات العالم الراسخ هو الذي عرفته
الامة متعلما صغيرا في حلق المعلمين. اولا قال عبد الله بن عون لا يؤخذ العلم الا عن عرض بالطلب - [01:18:59](#)
لا يؤخذ العلم الا عن العرف والطلب. ليس ليش هذا الاحتكار لأن هذا احتكار وضعه الله عز وجل هو الذي وضع انه لا
ينبل في الدين ولا ينبع فيه الا من اخذه بهذه الطريق ما يأتي واحد اطلع من بيتهم - [01:19:19](#)

اربعين سنة ويطلع من بيتهم ويصير يفتي الناس ويعلم الناس لا يمكن هذا والدليل ما رواه ابو داود بسنده جيد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع منكم سمع منكم - [01:19:36](#)
والعبرة بعمر الخطاب لا بخصوص المخاطب. قال الشاطبي ففيه ان علم هذه الامة علم يؤخذ بالتوارث دورت يعني عن الرجال مهوب
عن الكتب يجلس في مكتبتي بطبع شيخ لأن الذي يجلس في مكتبته ويقرأ في الكتب - [01:19:51](#)
صار عنده علم بالاستدلال لكن ليس عنده علم بالفتية والقضاء والحكم على الناس ومعاملتهم واحوالهم لأنه ما عاش ذلك لابد ان ان
يجربه انتم تعرفون الاطباء يدرس في الطب بعدين تكون عندي سنة اسمها سنة - [01:20:08](#)

امتياز والانسان لا يمكن ان يكون عنده علم بالدين وهو ما ترعرعت ونشأ على العلم عرف عند فلان وفلان وفلان وفلان معنى درس
يعني ايش طلب العلم كيف عند المشايخ كيف - [01:20:24](#)
ادهن الركب حضور ملازمتهما ما هو يأتيه زيارة يجلس معه ساعتين يقول شيخنا فلان لا هذه ما تمشي كل واحد يعرف
تاريه يا اخوان. لأن الدين الله عز وجل حافظه - [01:20:42](#)

ومهما حاول ان يلعب فيه لا يستطيع فالعالم الراسخ من اول علاماته ان يعرف بالطلب ثم تعرفه الامة معلما مرشداما مفتيا مبينا
موضحا هذا هذا العالم الراسخ تعرفه الامة منذ ترعرع فرزقه الله عز وجل علم طالما علم الناس وافتى الناس وهدى الناس
ووعظ الناس - [01:20:57](#)

هذا هو العالم الرسمي. هناك علامات اخرى لكن المقصود ان الانسان في دينه يأخذ عن عالم راسخ في مثل هذه المشكلات التي
ذكرناها. والدليل بالتالي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [01:21:21](#)

صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء لو اني
فعلت كذا لكان كذا والنهاي للتحريم لما في قوله لو من الاشعار بعدم الصبر - [01:21:34](#)

والاسى على ما فات وملامة القدر والاعتراض عليه وقول لو على وجه التندم يجيء على ثلاثة انواع وقول لو على وجه التندم يجيء
على ثلاثة انواع اولها ان يقولها معارضها حكم الشرع ان يقولها متندما - [01:21:55](#)

معارضا حكم الشرع كما في قوله لو اطاعونا ما قتلوا يعني لو اطاعونا في الخروج الى القتال وثانية ان يقولها متندما معارضها حكم
القدر ان يقولها متنزما معارضها حكم القدر كما في قوله لو كان من لنا من الامر - [01:22:22](#)

شيء ما قتلناها هنا وثالثتها ان يقولها لا معارضها للقدر ولا للشرع وانما يقولها تسخطا وجزعا. وهذه الانواع
كلها محمرة وربما افضلت للعبد الى الكفر - [01:22:45](#)

وربما افضت بالعبد الى الكفر والواولان اشد من الثالث نعم فيه مسائل الاولى تفسير الایتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان - [01:23:10](#)

الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانت بالله تعالى الثالثة النهي عن ظل ذلك وهو العدل باب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح - [01:23:35](#)

اي شتمها ومنه اللعن لانها مأمورة لا اختيار لها فنهي عن سبها لدلالته على سب امرها وهو الله سبحانه وتعالى فهو من جنس سب الدهر الذي تقدم ذكره الريح فرد من افراده - [01:24:00](#)

والنهي للتحريم لما في ذلك من تنقص الله وعدم اجلاله والتسخط من قدره نعم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا - [01:24:29](#)

نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعوا بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - [01:24:52](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى والنسائى واختلف في رفعه ووقفه والصواب انه موقف من كلام ابي لكن له شاهد مرفوع عند ابي داود وابن ماجة من حديث ابي هريرة بسنده - [01:25:11](#)

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح والنهي للتحريم نعم في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره - [01:25:35](#)

الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر بباب قول الله تعالى يظنون لله غير الحق ظن الجahلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان - [01:25:57](#)

الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجahلية واحسن ما قيل في بيان حده ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد ونقله عنه المصنف اذ قال وهو ظن غير ما يليق بالله - [01:26:19](#)

وهو ظن غير ما يليق بالله انتهى كلامه فظنوا الجahلية هو ظن العبد ما لا يليق بربه ظن العبد ما لا يليق بربه وهو نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان - [01:26:43](#)

ظنوا العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان كمن يعتقد لله ولدا وهذا كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان كمن يظن - [01:27:07](#)

ان الله عز وجل يؤخر نصره لاوليائه كمن يظن ان الله يؤخر نصره لاوليائه او ان الله يضع العلم بدينه عند اعدائه او ان الله يضع العلم بدينه عند اعدائه - [01:27:32](#)

الاول ايش المثال الاول يؤخر نصره عند اولياء تجد بعض الناس يقولون الامة في ذل الامة في مهانة والله عز وجل فعلنا وفعلنا وفعلنا ومع ذلك دعونا وارشينا ونصحنا ولكن - [01:28:00](#)

لا حياة لمن تنادي الدين دين الله الله لا يضيع دينه ولكن يجري من حكمته ما لا يطاع عليه الناس ظن بان الله يؤخر نصره عن اوليائه مع استحقاقهم له سوء ظن بالله - [01:28:22](#)

والثاني الظن بان الله يضع العلم عند اعدائي كيف هذا لا هذا علم الدنيا هذا ما هذا ما هو بعلمه هذا معرفة العلم اذا اظهر في الشرع هو العلم بكلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اما المعارف البشرية هذه ليست مراد. تقصد العلم الشرعي لانه هو المراد - [01:28:37](#)

كيف هذا اعلم من قل المستشرق لا خلنا هنا في علماء الامة يكون اعلم طيب قال ليش تروحون القول بان هيئة كبار العلماء هي هيئة كبار العلماء هذا مثال هذا مثال سهل ويجزي على الالسنة - [01:29:00](#)

اين التوحيد يروح ما في توحيد اللي يقول هذا حقيقة ظعيف التوحيد لانه لو خاف الله وحده يعقل ان الله لا يجعل العلم والامامة في الدين عند من يخذل الدين - [01:29:30](#)

وربما يقدر ان واحد او اثنين ربما يقدر نقص ابن ادم لكن ان يطلق على اناس هم عدد جم وعرفوا جماعة منهم منذ الصغر بالامامة والهداية والتقوى والاخلاص ومع ذلك يسهل على الانسان ان يقول ذلك - [01:29:45](#)

احد اعضاء هيئة كبار العلماء الموجودين الان كان ابوه من كبار تجار المملكة العربية السعودية كانت ممن تفترض منه بعض الجهات العليا فلما توفي ابوه ترك حظه من ميراث ابيه على ان يترك له اخوانه امه - [01:30:07](#)

ملايين تركها على ان اخوانه يتذكرون له امه عينه ما جواب الانسان اذا لقي الله عز وجل وهذا ما هو الجواب لكن ضعف التوحيد عند الناس يسهل مثل هذه الكلمات التي هي اظن سوء بالله سبحانه وتعالى. ولذلك يا اخوان نحن في التوحيد نفرد خارج السرد كما - [01:30:29](#)

الواحد يظن ان التوحيد فقط مسائل بس لكن حقائق نعيشها في حياتنا لا نتصوره تصورا صحيحا لان التوحيد ليس روحانا وحياة الاقلة منا فينبغي ان نحرص على ان العلم نتعلم العلم ونتعلم العمل بالعلم. كيف تعمل بالعلم هذا الذي عملته؟ وقد مرت علينا في اكتوبر الابواب - [01:30:52](#)

اشياء تطبق هي من جنس الابواب التي الاحكام التي تتعلق احكام التوحيد. نعم والثاني هذا ايش؟ كفر كفر اصغر. نعم فقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سير محل - [01:31:17](#)

وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته فبصر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق - [01:31:48](#) سبحانه وما يليق بحكمته وحده وبعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق اذاعة مستقرة يضمحل مع الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد - [01:32:11](#)

بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا من النار. واكثر الناس هل يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم؟ وفيما يفعله بغيرهم. انظر انظر الكلام. اكثر الناس - [01:32:31](#)

يظنون ظن السوء ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحده. فليعترني لبيب ناصح لنفسه هذا وليتتب الى الله ويستغفر ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت - [01:32:49](#) تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكثر وفتى نفسك هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة واني والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصده - [01:33:12](#)

دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ودلالتها على المقصود من ثلاثة وجوه احدها ان هذا الظن غير الحق - [01:33:32](#)

فهو ظن باطل ان هذا الظن غير الحق. فهو ظن باطل كما قال تعالى فاما بعد الحق الا الضلال وثانيها انه ظن الجاهلية وكل مضاد للجاهلية ماشي فهو محرم وثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين وكل ما اضيف اليهم - [01:33:55](#) من قول او فعل او حال فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عليهم دائرة السوء. اي دائرة العذاب وتلك الدلالة - [01:34:23](#)

من ثلاثة وجوه احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم وظن السوء وثانيها ان عليهم دائرة السوء وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين ان هذا ظن المنافقين - [01:34:44](#)

والمشركين وكل ما اضيف اليهم من قول او فعل فهو محرم يعني ما لم يأتي دليل على غير ذلك اصرفه عن ذلك لكن الاصل كما ان النهي للتحرير كما اضيف اليهم فهو محرم. وذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في زاد - [01:35:10](#) المعاد في تفسير الاية الاولى وفي ظمنه تفسير الاية الثانية وكله من ظن السوء في حكم الله القديري. ويلحق به ايضا ظن السوء في حكم الله الشرعي ومن عجائب التقليبات - [01:35:29](#)

ولطائف الحكم الالهيات فيما يجري من المقدرات ان اكثر ظن السوء عند المنافقين الاولين يتعلق بالحكم القدر وان اكثر ظن السوء عند المنافقين المتأخرین يتعلق بالحكم الشرعي لماذا ليس الاولين اكثر ظنهم يتعلق ظن السوء يتعلق بالحكم القدري والمتأخرین؟
يتعلق بالحكم الشرعي - 01:35:47

وجه ذلك ان الاولين كان فيهم مقيم الاحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فلم تكن للمنافقين سطوة تمكن لهم منازعة الا في شيء قد يقبله بعض الناس. اما الشرع فانه لا يقبل الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ - 01:36:16

واما بعد فقده فقد صار اكثر ظن المنافقين هو فيما يتعلق بحكم الشرع نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتاح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصد - 01:36:35

الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه بباب ما جاء في منكري القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكري القدر بيان حكم من قي القدر - 01:36:57

وانكار القدر من ظن الجاهلية المتقدم وانكار القدر من ظن الجاهلية المتقدم واعاده المصنف رحمة الله تعالى تنبئها لجلاة ذلك وعظم خطره فقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس والذى نفس ابن عمر بيده لو كان لاحد مثل احد ذهبا ثم انفقهم في سبيل - 01:37:17

الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابن - 01:37:51
يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصييك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب - 01:38:11

مقداير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فلن ليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - 01:38:31

الى يوم القيمة وفي رواية ابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله وفي المسند والسنن عن ابن قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل - 01:38:51

الله يذهبهم من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصاب لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصييك ولو مت على غير هذا لكونك اهل النار. قال فاتيت عبدالله ابن مسعود - 01:39:11

حذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت فكلاهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في في صحيح ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:39:31

فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم ودلالته هذا مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتومن بالقدر خيره وشره - 01:39:47

يجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره فهو احد اصوله واركانه ومنكره كافر فمن انكر قدره فقد كفر. والآخر في قوله ابن عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 01:40:05

ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فعلق قبول عمله على الايمان بالقدر فان لم يؤمن بالقدر رد عمله ورد العمل يوجب كون مارد به محربا. وقد يكون كفرا وما ذكر هنا كفر لان القدر ركن من اركان الايمان - 01:40:25

والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان الحديث رواه ابو داود والترمذى بساندتين يقوى احدهما الآخر واما رواية احمد في مسنه ان اول ما خلق الله القلم فاسنادها ضعيف - 01:40:49

وكذلك رواية ابن وهب هي في كتابه القدر وهو كتاب مفرد واسنادها ضعيف ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 01:41:08

اي فانا بريء منه وهو بريء مني. وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل دالة على تحريمها وانه كبيرة من الكبائر وثانيها في قوله في

الرواية الاخرى احرقه الله بالنار - 01:41:27

فان الاحراق بالنار انما يكون جزاء على فعل المحرمات وثالثها في قوله انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم الى اخر الحديث
فوجدان طعم الايمان متعلق بالايمان بالقدر وفي ذلك يقول ابراهيم الحربي احد - 01:41:44

الحافظ من اصحاب احمد من لم يؤمن بالقدر تندع عيشه. من لم يؤمن بالقدر تندع عيشه. والدليل الثالث عبادة بن الصامت الذي عند
ابن وهب وهو حديث مستقل ودلالته على مقصود الترجمة - 01:42:12

هي كما تقدم من الوعيد باحرق الله عز وجل له بالنار. لقوله احرقه الله بالنار. والاحراق بالنار لا يكون الا على ترك محرم على فعل
محرم. والمذكور هنا انكار القدر فهو محرم. ودل غيره على ان انكار - 01:42:31

القدر كفر بالله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي رضي الله عنه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث اخرجه ابو داود وابن
ماجة والعزمه اولى من العزم الى الحاكم - 01:42:51

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين
هم اهلها وهم الكفراة فهو من اهل النار الذين هم اهلها يعني الذين لا يخرجون منها وهم الكفراة فممكن القدر كافل - 01:43:08
نعم فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا
يجد طعم الايمان حتى يؤمن به - 01:43:32

الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادس انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة برأته صلى الله عليه وسلم من
لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة شبهة لسؤال العلماء - 01:43:51

التسعة ان العلماء اجابوه لما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط هذه مسائلتين
عظيمتين توجه الى العالم في طلب كشف الشبهة والثاني ان العالم يكشف الشبهة بايش - 01:44:12

بالدليل من القراءة والسنة ليس بارى واظن واحمن واعلم ولعل والتداعيات العصرية وغير ذلك. اليوم للاسف يعني تقرأ في الانترنت
فتاوى تنسب الى مشيخة العلم تجد ان التحاكم فيها الى مواثيق الانسان - 01:44:29

والقوانين الدولية متى كان هذا الدليل يستدل به في فتاوى علماء المسلمين ليس هذا دليلا للتحاكم هو الى الله سبحانه وتعالى وحده
فمن اراد ان يبين حقن الدماء والتحذير من الفتنة - 01:44:46

والحرص على الالفة والرحمة وانهاء النزاعات. يقول قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول تدعوا مواثيق مواثيق حقوق
الانسان الى حفظ الحريات المدنية هذا منكر ولا مهو منكر يا اخوان - 01:45:01

طبقوا القاعدة هذا كشف الشبهة بماذا بشرط من باب تقدم عندنا باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الطاغوت - 01:45:17

المواثيق هذه ما تكون سنة طاغوت وسنة ما هي بطاغوت الطاغوت طاغوت ما يتغير الحكم الى غير الله طاغوت والدين ما يتغير
ولذلك العالم الراسخ لا تتغير اقواله وادا جاءت مثل هذه المصائب تتكلم فيها فقال الله قال رسوله - 01:45:39

لا يتكلم فيها مثل مثلك المقادير بمثل هذه الدعاوى من مواثيق الانسان وحقوق الحريات العامة وغير ذلك من الكلام الذي فيه حق وفيه
باطل وفيه ما جاء به الاسلام وفيه - 01:45:55

ما انكره الاسلام نعم باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين وليس المراد ذواتهم بل المراد فعلهم وهو
التصوير لانه من الوسائل المفضية الى الشرك وانما عدل المصنف عن قوله باب ما جاء في التصوير الى قول باب ما جاء في
المصورين اتباعا للحادي - 01:46:05

فانها وردت كذلك بتعليق الحكم بالصورة لا بفعله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق فليخلق ذرة - 01:46:38

او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجاه ولا هما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا

01:46:57 يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله -

وله معنى ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ولهم عنده مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ - 01:47:12

وفيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن أبي الهياج قال قال لي علي لا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا ولا قبرا مشرفا الا سويته - 01:47:32

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه - 01:47:50

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اظلم من ذلك وانما يوصف بالظلم فاعل المحرم. فالتصوير محرم لانه ظلم. وقد يكون كفرا والتصوير - 01:48:05

ومنه ما هو كفر ومنه ما ليس كذلك كما سيأتي والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تقريرا لهم واظهارا لعزمهم. وهو دال على ذمهم. فان مستحق التوبخ والتقرير والتبيير ان - 01:48:29

لاجل ما وقع منه من مذموم محرم. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ناسي عذابا يوم القيمة. الحديث متفق عليه - 01:48:50

وDallas على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والمحاها هي المشابهة وكونهم اشد الناس عذابا يدل على ان فعلهم محرم بل كبيرة من كبائر الذنب - 01:49:04

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث متفق عليه وDallas على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار ثم فسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب - 01:49:26

في جهنم والوعيد بالعذاب في جهنم انما يكون على كبائر الذنب والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليه وDallas على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - 01:49:46

فان الله يكلفه بذلك لاظهار عزه وترتيب العذاب على فعله دال على ان فعله محرم بل كبيرة من كبائر الذنب. والدليل الخامس حديث ابي الاسدي رحمة الله قال لي علي الحديث رواه مسلم - 01:50:09

وDallas على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها فالامر بالقنص يقتضي حرمة الصورة وهذه الاحاديث المتقدمة دالة على ان المصور له حالان الاولى الكفر عيادة بالله اذا رصد بتصويره - 01:50:29

مضاهاة خلق الله وتشبيهه فعله الناقص بفعل الله الكامل وتشبيهه فعله الناقص بفعل الله الكامل والآخر الفسق اذا خلا من القصر المذكور الفسق اذا خلا من الفصل المذكور لان التصوير من كبائر الذنب - 01:50:53

وهذه الاحاديث عامة في جميع التصوير فمن قيد منها شيئا افتقر الى دليل ولا دليل على تخصيص شيء دون شيء وهي عامة ايضا في ذوات الارواح وغيرها. لكن في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا انه قال - 01:51:18

ان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر على روح له وهو قول صاحبي لا يعلم له مخالف. فعلم ان تصوير ما لا روح له انه جائز مباح - 01:51:41

ومن القواعد المحتاج الى العلم بها في هذا الباب ان ما حرم للذرية جاز للحاجة ان ما للذرية جاز للحاجة فاذا احتج الى التصوير في امر ما كان جائزها وتقدر الحاجة بقدرها - 01:52:01

مثل المقررات المعرفية مثلا علم الطب والعلوم كما ما تسمى وما تعلق بها هذه تحتاج الى التصوير او تلقين الاطفال في بعض الاحوال يعسر الا بتصوير فهذا جائز لان ما حرم للذرية جاز - 01:52:23

حاجة ليس للضرورة ليس للضرورة وانما الذي يكون للضرورة هذا الذي يحرم لاصله لكن الذي حرم ذرية فإنه يجوز عند وجود

الحاجة توسيعة على المسلمين. وهذا اختيار ابو العباس ابن تيمية - 01:52:46

وتلميذه ابن القيم والتصوير من هذا الجنس فيجوز للحاجة فقط اما غير الحاجة لا يجوز للحاديـث الواردة عن النبي صـلى الله عـلـيه وسلم احاديـث صـريـحة ما تـحـتـمـلـ شـيـءـ فـهـيـ تـدـلـ عـلـىـ حـرـمـةـ التـصـوـيـرـ 01:53:01

ان لم تكن حاجة داعية اليـهـ وهو تصـوـيـرـ ذـوـاتـ الـأـرـوـاحـ الحاجـةـ ماـ مـوـجـبـهاـ تـوـجـبـ الحاجـةـ مـتـىـ تـعـرـفـ انـهـ حاجـةـ مـمـ وـجـودـ الحـرـسـ فـيـهـ وجودـ الحـرـجـ فـيـهـ الانـ لـوـ اـرـيدـ تـشـرـيـحـ الجـسـمـ الـأـنـسـانـيـ اـبـتـدـاءـ كـالـبـدـنـ الـكـلـيـ لـاـ يـمـكـنـ الـأـنـسـانـ يـعـرـفـ الـأـجـهـزـةـ الـأـسـاسـيـةـ فـيـهـ الجـهـازـ الـهـضـمـيـ وـغـيـرـهـ الاـ 01:53:17

بـوـجـودـ تصـوـيـرـ يـبـيـنـ لـلـطـالـبـ تـلـقـيـ ذـلـكـ فـهـاـ فـيـهـ حـرـجـ يـرـفـعـ بـالـتوـسـعـةـ فـاـنـ لـمـ تـوـجـدـ الحاجـةـ فـاـنـهـ باـقـ عـلـىـ تـحـرـيمـ مـثـلـ اـيـشـ عـدـمـ وـجـودـ الحاجـةـ نـعـمـ عـطـنـيـ مـسـمـارـ فـيـ الجـدـارـ اـعـطـنـيـ مـثـالـ 01:53:45

الـذـكـرـيـ هـاـ ذـكـرـيـ هـذـيـ شـبـابـ الصـعـبـ لـكـنـ خـلـوـنـاـ نـعـطـيـكـ شـيـءـ مـهـمـ صـورـ الـمـشـاـيخـ فـيـ اـعـلـانـاتـ الـمـحـاـضـرـةـ مـاـ حـكـمـهـ هـلـ مـوـجـدـ حاجـةـ لـاـ يـوـجـدـ هـذـاـ وـاـقـلـ اـحـوـالـهـاـ اـنـ يـكـوـنـ وـرـعـ اـنـ يـكـوـنـ مـخـتـلـفـ فـيـهـ يـتـوـرـعـ عـنـ الـأـنـسـانـ.ـ لـكـنـ عـلـىـ الصـحـيـحـ هـذـهـ مـحـرـمـ لـاـ تـجـوـزـ.ـ فـيـ عـدـمـ الحاجـةـ الـيـهـ 01:54:16

لـاـ تـذـهـبـونـ تـنـظـنـ بـعـيـدـ فـيـ الـحـالـ طـبـقـوـاـ فـيـ الـوـاقـعـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ حـتـىـ نـعـرـفـ دـيـنـنـاـ مـاـ يـخـتـلـطـ عـلـىـ دـيـنـاـ دـيـنـ يـقـولـ الـإـنـسـانـ يـقـولـ لـلـذـكـرـيـ قـالـ

لـهـ وـاـحـدـ طـيـبـ يـاـ اـخـيـ الشـيـخـ فـلـانـ قـالـ لـهـ لـاـ شـيـخـ 01:54:48

لـاـ دـيـنـ مـاـ يـتـغـيـرـ يـاـ اـخـوـانـ حـكـمـ اللـهـ عـلـىـ الـجـمـيـعـ.ـ حـكـمـ اللـهـ عـلـىـ الـجـمـيـعـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ الـهـدـيـةـ لـلـجـمـيـعـ الـأـنـسـانـ يـتـمـسـكـ بـدـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ لـاـ اـنـ يـذـهـبـ الـأـنـسـانـ إـلـىـ الـصـورـ الـمـعـلـقـةـ وـيـمـزـقـهـ لـاـ اـذـاـ لـمـ تـكـنـ لـكـ سـلـطـةـ شـرـعـيـةـ فـاـنـتـ لـاـ تـفـعـلـ 01:55:02

مـثـلـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ نـعـمـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـأـوـلـىـ التـغـلـيـظـ الشـدـيـدـ فـيـ الـمـصـوـرـيـنـ الـثـانـيـةـ التـنـبـيـهـ عـلـىـ الـعـلـةـ وـهـوـ تـرـكـ الـلـادـبـ مـعـ اللـهـ تـعـالـىـ لـقـوـلـهـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ ذـهـبـ يـخـلـقـ كـخـلـقـيـ الـثـالـثـةـ التـنـبـيـهـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ وـعـجـزـهـ لـقـوـلـهـ فـلـيـخـلـقـوـاـ ذـرـةـ اوـ شـعـيرـةـ 01:55:20

الـرـابـعـةـ التـصـرـيـحـ بـاـنـهـ اـشـدـ النـاسـ عـذـابـاـ.ـ الـخـامـسـةـ اـنـ اللـهـ يـخـلـقـ بـعـدـ كـلـ سـوـرـةـ نـفـسـاـ يـعـذـبـ بـهـاـ فـيـ جـهـنـمـ السـادـسـةـ اـنـهـ يـكـلـفـ اـنـ يـنـفـخـ فـيـهـ الـرـوـحـ السـابـعـةـ الـأـمـرـ بـطـمـسـهـاـ اـذـاـ وـجـدـتـ اـيـ بـتـغـطـيـتـهـ 01:55:44

فـاـنـ الـطـمـسـ هـوـ التـغـطـيـةـ وـيـكـيـفـيـ فـيـ ذـلـكـ الرـأـسـ لـمـ رـوـاهـ الـبـيـهـقـيـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ قـالـ اـنـمـاـ الـصـورـةـ الرـأـسـ فـاـذـاـ ذـهـبـ فـلـاـ صـورـةـ اـنـمـاـ الـصـورـةـ الرـأـسـ فـاـذـاـ ذـهـبـ فـلـاـ صـورـةـ.ـ يـعـنـيـ يـكـيـفـيـ طـمـسـ الرـأـسـ.ـ وـالـطـمـسـ هـوـ تـغـطـيـتـهـ.ـ اـمـاـ الـخـطـ الـذـيـ يـوـضـعـ تـحـتـ الرـقـبـ هـذـاـ لـيـسـ 01:56:08

خـمـسـةـ نـعـمـ بـعـدـيـنـ تـطـبـيـقـهـ مـهـمـ جـداـ اـلـاـنـ اـبـتـلـيـ النـاسـ بـالـمـشـتـرـيـاتـ التـيـ فـيـهـ صـورـ الـحـلـيـبـ وـالـطـعـامـ وـكـذـاـ الـأـنـسـانـ اـذـاـ دـخـلـهـ بـيـتـهـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ اـنـ يـطـمـسـ كـلـ صـورـةـ لـاـنـ هـذـاـ فـيـهـ حـرـجـ وـمـشـقـةـ عـلـيـهـ وـالـشـرـيـعـةـ جـاءـتـ بـالـيـسـرـ 01:56:34

فـهـوـ لـاـ سـبـيـلـ لـهـ اـلـىـ دـفـعـهـ فـلـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ حـيـنـئـذـ اـنـ يـطـمـسـهـاـ وـانـمـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ ذـلـكـ فـيـمـاـ لـمـ يـفـشـوـاـ وـلـمـ يـنـتـشـرـ وـلـمـ يـغـلـبـ هـذـاـ الـذـيـ يـتـعـلـقـ بـالـحـكـمـ.ـ نـعـمـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ كـثـرـةـ الـحـلـفـ 01:56:58

مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ كـثـرـةـ الـحـلـفـ وـهـوـ الـقـسـمـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـحـفـظـوـاـ اـيمـانـكـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـحـلـفـ مـنـ فـاقـةـ لـلـسـلـعـةـ مـمـحـقـةـ لـلـكـسـبـ 01:57:16

مـخـرـجـاتـ وـعـنـ سـلـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ تـلـلـاتـ لـاـ يـكـلـمـهـ اللـهـ وـلـاـ يـزـكـيـهـهـ وـلـهـ عـذـابـ الـيـمـ اـشـيـمـقـ زـانـ وـعـائـلـ مـسـتـكـبـرـ وـرـجـلـ جـعـلـ اللـهـ بـضـاعـتـهـ لـاـ يـشـتـرـيـ لـاـ بـيـمـيـنـهـ وـلـاـ لـاـ بـيـمـيـنـهـ 01:57:38

رـوـاهـ الـطـبـرـانـيـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ عـمـرـانـ بـنـ حـصـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ اـمـتـيـ قـبـلـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ 01:57:58

اـلـعـمـرـانـ فـلـاـ اـدـرـيـ اـذـكـرـ بـعـدـ قـرـنـهـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ ثـمـانـ يـشـهـدـونـ وـلـاـ يـسـتـشـهـدـونـ وـيـخـوـنـونـ الـمـؤـتـمـنـونـ وـيـنـظـرـونـ وـلـاـ يـوـفـونـ وـيـظـهـرـ فـيـهـ السـمـنـ وـفـيـهـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ خـيـرـ الـأـنـسـ قـرـنـيـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ ثـمـ 01:58:11

الشیعین - 01:58:37

الامر للايجاب ومن جملة الحفظ عدم الاكتار من الحلف والدليل الثاني حديث ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة من سلعة - 01:59:03
الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ممحقة للكسب فاخبر ان الحلف يرتجف السلعة ولكنه
يذهب بركة كسيها. وكل ما اوجب ذهاب البركة فهو - 01:59:19

الرمل كل ما اوجب ذهاب البركة فهو محرم ودليل كان حديث سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثالثة واسناده صحيح - 01:59:38
ودنایته على مخصوص الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه يعني حعل، القسم بالله يمنزلة الملازمة له الت - لا تتفك عنه ف تحرارته - 01:59:55

الوعيد الشديد المذكور في صدر الحديث دال على أن فعله محرم بل كبيرة من كبائر الذنوب والدليل الرابع حديث عمران ابن حسين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني الحديث - [02:00:15](#)

كله كما تقدم ومنه قوله تعالى يوفون بالنذر يعني يوفون بالدين الذي التزمواه والثالث في قوله صلى الله عليه وسلم وينذرون ولا يوفون ايضاً لما بين النذر واليمين من المشابهة - 02:01:17

لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. فاليمين عقد والنذر عقد والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث رواه البخاري - 02:01:36
ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوله ثم يسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه ويمينه شهادته وهذا وصف خرج الدم

ومني قول ابراهيم كانوا يضربوننا يعني - 02:02:17
الله في مقابلة الموصوفين بالخيرية من القرون الثلاثة. والدليل السابع السادس الاثر ابراهيم النخعي رحمه الله وقد كانوا يضربون الشهادة والعهد ونحن صغار اخرجه البخاري والعهد هو اليمين والحلب وضربيهم عليه تعويذ لهم عن الامتناع عن كثرة الحلف. وهذا وصف حرج الدم ذاته في مقابة الموصوفين بالخيرية من القرون السادسة - 02:01:54

يعني اصحاب عبد الله ابن مسعود كما تقدم فيه مسائل الاولى الوصية لحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه - 02:02:47
الرابعة التنبية على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة دم الذين يحلفون ولا يستحلفون. شف شف المسألة ذي التنبية على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي لضعف الحاجة اليه - 02:03:09

الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناؤهم صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدها السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السنة يضربون الصغار على الشهادة والعهد - [02:03:26](#)
وهذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب وبقيت منه قبابة يسيرة نستوفيها ان شاء الله تعالى بعد المغرب ثم نشرع بعده ان شاء الله تعالى في شرح كتاب المبتدأ في الفقه وهو الكتاب السادس في البرنامج - [02:03:49](#)
الحمد لله رب العالمين: وصلـ الله وسلم عـلـيـ نـسـنـا ورسـوـلـهـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـهـ اـحـمـعـنـ - [02:04:05](#)